. @ 4268 @

(انا المريض باحداثي وسورتها % وليس غير إبائي حافظ رمقي) .

(فهبه لي كعطاياك التي كثرت % فالجود بالعرض فوق الجود بالورق) .

(ان اصفرار مجن الشمس عن حزن % على علاها لمرماها الى الافق) .

(فإن توهم قوم انه حمق فطالما % اشتبه التوقير بالحمق) .

نقلت من خط تاج الاسلام ابي سعد السمعاني واخبرنا به ابو هاشم عبد المطلب ابن الفضل الهاشمي قراءة عليه وانا اسمع قال حدثنا ابوسعد عبد الكريم ابن محمد السمعاني قراءة علينا من لفظه قال سمعت ابا العباس الخضر بن ثروان الفارقي مذاكرة ببلخ يقول دخل حيص بيص على الوزير علي بن طراد الزينبي فقال يا علي بن طراد يا رفيع العماد يا اخا الاجواد انغص المجلس فاين اجلس فقال الوزير مكانك فقال اعلى قدري ام على قدرك فقال لا على قدري ولا على قدرك ولكن بقدر الوقت . .

وقرأت في بعض الكتب انه دخل اليه فوجد المجلس غاصا باهله فقال يا سيد الاجواد علي بن طراد عص المجلس فأين اجلس فاوسع له الى جنبه وقال ها هنا واجلسه الى جنبه .

سمعت القاضي شمس الدين ابا عبد ا محمد بن يوسف بن الخضر مذاكرة يقول مدح الحيص بيص الخليفة بقصيدة وكتب معها رقعة يطلب جائزة القصيدة بعقوبا وهي قرية عظيمة كانت تكون اقطاع الخلفاء في ايام السلجوقية فكتب الخليفة على مطالعته لو فخرجت المطالعة فلم يفهم احد معنى لو فأفكر الوزير ابن هبيرة في ذلك فقال اراد امير المؤمنين .

(لو أن خفة رأسه في كعبه % لحق الغزال ولم يفته الارنب) .

اخبرنا ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال قال لنا ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي التميمي أبو الفوارس المعروف بحيص بيص شاب فاضل له معرفة تامة بالادب واللغة حسن الشعر مليح الخط فصيح اللهجة سمعت انه تفقه على القاضي محمد بن عبد الكريم الوزان بالري وكان يحضر معنا في دار الوزير علي بن طراد الزينبي